٣١٦٩- وَعَنِ الحَسَنِ قَالَ: «لَا يَرْكَبُ المَاشِي حَتَّى يَقْضِيَ المَنَاسِكَ كُلَّهَا»(١).

٣١٧٠- وَعَنْ عَطَاءٍ ...مِثْلَهُ(٢).

باب: ما جاء أن الجمار التي تُرمى مثل حصى الخذف ومن أين تلتقط

٣١٧١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: **«هَاتِ، الْقُطْ لِي»**. فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، قَالَ: **«بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ»**(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٥) حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمرو، عن الحسن، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو، عن الحسن قال: «لا يركب الماشي حتى يصدر».

قلت: إسناده ضعيف، عمرو – هو: ابن عبيد بن باب – كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٥)، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مثنى، عن عطاء، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ المثنى – هو: ابن الصباح – ضعيف اختلط بأخرة.

(٣) **صحيح:** يرويه عوف بن أبي جميلة الأعرابي واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن عوف، ثنا زياد بن حصين، ثني أبو العالية الرياحي قال: قال لي عبد الله ابن عباس: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ[١] وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٢]: **«هَاتِ[٣]، الْقُطْ لِي»** =

---

[١] وفي لفظ أحمد: «جَمْع». وفي لفظ لأبي يعلى: «الجمرة». [٢] ولفظ ابن ماجه: «ناقته».

[٣] وفي لفظ: **«هلم»**.

=فَلَقَطْتُ لَهُ[١] حَصَيَاتٍ وهِيَ حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا[٢] وَضَعْتُهُنَّ[٣] فِي يَدِهِ، قَالَ: **«نَعَمْ، بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ[٤]، بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ[٥] وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ»**.

أخرجه ابن سعد (٢/ ١٨٠، ١٨١).

عن عبد الوهاب بن عطاء العجلي.

وابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ١٩٦) (٤/ ٣٣١)، وأحمد (١/ ٣٤٧)، (٣٢٤٨)، والنسائي (٥/ ٢٦٨، ٢٦٩)، وفي «الكبرى» (٤٠٦٣)، وابن الأعرابي (٥٢٩)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٣)، وفي «حجة الوداع» (١٣٩).

عن إسماعيل ابن علية.

وابن ماجه (٣٠٢٩)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٦٣٩).

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

وأبو يعلى (٢٤٢٧)، وابن حبان (٣٨٧١).

عن عبد الله بن المبارك.

وأبو يعلى (٢٤٢٧)، وابن الجارود (٤٧٣)، والهروي في «ذم الكلام» (٥٨)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٣١).

عن عيسى بن يونس الكوفي.

وابن خزيمة (٢٨٦٧، ٢٨٦٨)، والحاكم (١/ ٤٦٦).

عن محمد بن جعفر البصري. =

---

[١] زاد ابن ماجه: «سبع».

[٢] ولفظ ابن ماجه: «فجعل ينفضهنّ في كفه ويقول».

[٣] وفي لفظ: «وضعهنّ».

[٤] زاد ابن أبي شيبة وابن ماجه: **«فارموا»**.

[٥] زاد ابن ماجه: **«يا أيها الناس»**.

=وابن خزيمة.

عن محمد بن أبي عدي البصري.

وعن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

والحاكم (١/ ٤٦٦).

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي.

والطبراني في «الكبير» (١٢٧٤٧)، وفي «الأوسط» (٢٢١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٣)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٠).

عن هَوذة بن خليفة البصري.

والطبراني (١٢٧٤٨)، والبزار (٥٣٣٨)، والمحاملي في «الأمالي» (٣٣).

عن سفيان الثوري.

والهروي (٥٨).

عن النضر بن شميل المازني.

وعن الهَيّاج بن بسطام التميمي.

وأحمد (١/ ٢١٥) (١٨٥١)، وأبو يعلى (٢٤٧٢)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٢٩، ٣٠).

عن هشيم بن بشير الواسطي.

كلهم عن عوف، به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

وقال ابن تيمية: إسناده صحيح على شرط مسلم. «اقتضاء الصراط المستقيم» (١/ ٢٨٩).

قلت: إسناده صحيح إلا أنَّ البخاري لم يخرج لزياد بن الحصين البصري شيئًا، ولم يخرج مسلم رواية عوف عن زياد.

-ورواه يحيى بن سعيد القطان، عن عوف، عن زياد، عن أبي العالية، قال عوف: لا أدري الفضل أو عبد الله بن عباس.

أخرجه أحمد (١/ ٣٤٧، ٣٢٤٨)، وابن خزيمة (٢٨٦٨). =

=-ورواه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي، عن عوف، عن زياد، عن أبي العالية قال: سمعت ابن عباس يقول: حدثني الفضل بن عباس.

أخرجه عبد الرزاق في «الأمالي» (١٨٢)، عن جعفر، به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٨/ ٢٨٩)، وفي «الأوسط» (٢/ ٣٤٧)، والبيهقي (٥/ ١٢٧).

وقال الطبراني: وروى هذا الحديث جماعة، عن عوف، منهم: الثوري. فلم يقل أحد: عن ابن عباس، عن أخيه إلا جعفر بن سليمان، ولا رواه عن جعفر إلا عبد الرزاق.

- ورواه حماد بن زيد عن عوف فلم يذكر زياد بن الحصين.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢). والأول أصح:

قلت: وقد اختلفوا في إسناده ومن أي مسند هو كل ذلك على عوف.

فساقه عنه كما تقدم ابن المبارك والثوري والقطان وهشيم ومحمد بن جعفر وأبو أسامة وإسماعيل بن إبراهيم بن مقسم وهوذة بن خليفة.

خالفهم جعفر بن سليمان الضبعي؛ إذ جعله من مسند ابن عباس، عن الفضل أخيه كما في «الأوسط» للطبراني، وقد عقب الطبراني ذلك بقوله: «لم يذكر أحد ممن روى هذا الحديث عن عوف، عن زياد، عن أبي العالية، عن الفضل إلا جعفر، تفرد به عبد الرزاق، ورواه الناس عن عوف، عن زياد، عن أبي العالية، عن الفضل، عن ابن عباس. اهـ. فبان من هذا أن الوهم على عوف، وذلك كائن إما من جعفر أو عبد الرزاق إلا أن في «مسند أحمد» (أبان القطان أحد رواته عن عوف أن الشك من عوف نفسه؛ إذ قال: «قال يحيى[١] لايدري عوف عبد الله أو الفضل». اهـ.

ورجح الحافظ في «النكت الظراف» أن ابن عباس هنا هو الفضل لا عبد الله، واستدل على ذلك بأن عبد الله كان تقدم مع الضعفة إلى منى. وانظر (٤/ ٣٨٧)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٦٣).

وفيما قاله من الجزم نظر؛ إذ أنه حمل ما ورد في الإسناد من قول أبي العالية. «عن ابن عباس رفعه» أنه الفضل غير سديد، وإن كان الحديث الصواب أنه من مسنده وإن كان صنيع الطبراني في الكبير يدل على ما قاله الحافظ. =

[١] انظر: «تاريخ ابن معين» (٤/ ١٩٢/ ٣٩٠٢).

=وما قرره في «الأوسط» يدل على أن غالب الرواة جعلوه من مسند عبد الله، وهذا مما يدل على أن الخلاف قديم، وإلا لو حمل أن المراد به الفضل مطلقًا فإنه على ذلك يلزم نفي الخلاف الذي قرره الطبراني في «الأوسط».

خالف جميع من تقدم حماد بن سلمه؛ إذ قال: عن عوف، عن زياد، عن أبي العالية – أو أبي العلانية. كما في «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٧٦)، وقد حكم أبو زرعة وأبو حاتم على حماد بالوهم.

وأخرجه أحمد (١/ ٢١٩)، وابن خزيمة (٦/ ٢٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢/ ٧٢)، والطبراني (١٢١٩٩)، والحاكم (١/ ٤٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٥)، وأبو الشيخ فيما يرويه أبو الزبير عن غير جابر (ص١٨٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (ص ١٦٩)، وغيرهم من طرق: عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: **«ارفعوا عن بطن محسر وعليكم بمثل حصى الخذف»**.

وأخرجه الطحاوي (٢/ ٧٢) عن عيسى بن إبراهيم، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، به. ولم يذكر زيادًا.

وأخرجه البيهقي (٥/ ١١٥) من طريق إسماعيل القاضي، عن علي، عن سفيان، عن زياد. شك سفيان فقال: إن شاء الله.

وأخرجه الطبراني (١١٠٠١) من طريق مالك، عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد وطاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: **«مزدلفة كلها موقف، وارتفعوا عن بطن محسر، ومنى كلها منحر»**.

وأخرجه الطبراني (١١٢٣١) من طريق ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: **«عرفة كلها موقف، وارتفعوا عن بطن عرفة، والمزدلفة كلها موقف، وارتفعوا عن بطن محسر»**.

وأخرجه الطبراني (١١٤٠٨) من طريق محمد بن جابر الجعفي، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل عرفات موقف، وارتفعوا عن بطن عرنة، وكل جمع مشعر، وارتفعوا عن بطن محسر»**.

وأخرجه أيضًا: (١١٢٣١) من طريق ابن أبي مليكة، عن ابن عباس ...بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨١٧)، والحاكم (١/ ٤٦٢)، من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن=

٣١٧٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»(١).

٣١٧٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى، فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا، حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ، فَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: **«بِحَصَى الْخَذْفِ»**. ثُمَّ

=جريج قال: أخبرني عطاء، عن ابن عباس قال: «كان يقال: ارتفعوا عن محسر، واترفعوا عن عرفات».

قلت: وقد اختلف فيه على ابن عيينة، فساقه عنه عيسى بن إبراهيم كما تقدم خالفه أحمد بن حنبل؛ إذ رواه عنه جازمًا بذكر زياد بين ابن عيينة وأبي الزبير، وقد تابع أحمد علي بن المديني إلا أن ابن المديني كان يشك.

وعلى أي لم أر تصريحًا لأبي الزبير. وفيه خلاف آخر على أبي الزبير إذ قال عنه ابن عيينة كما تقدم، خالفه عبد الله بن عامر إذ جعله من مسند الفضل، خالفهما الليث إذ جعله من رواية ابن عباس، عن الفضل.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢/ ٥٩٤): من طريق عبد العزيز بن عمران، عن محمد، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا رميتم الجمار فبمثل حصى الخذف»** وأشار بيده.

قلت: وابن عمران متروك.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه الدارمي (٢/ ١٢٠٧) (١٩٣٩)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢/ ١١٧- مخطوط)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ١٦٠)، وابن أبي عاصم في «الصحابة» (٢/ ١٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٨٦)، وأبو عروبة الحراني في «الطبقات» (ص ٢٩)، من طريق عثمان بن عمر العبدي، ثنا عثمان بن مرة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، به.

قلت: وعزاه الهيثمي للطبراني في «الكبير» وقال: ورجاله رجال الصحيح. «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٥٨ - ٢٥٩).

وصحح إسناده الألباني في «الصحيحة» (٣/ ٤٢٢) حديث رقم (١٤٣٧).

أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَنَزَلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ(١).

---

(١) **صحيح:** أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن سعد، وأحمد، ويعقوب الفسوي، وابن قانع، وأبو الشيخ الأصبهاني، وابن حزم في «حجة الوداع»، والبيهقي، والمزي من طرق: عن عبد الوارث بن سعيد العنبري، عن حميد بن قيس الأعرج[١]، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي، قال: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى، فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ، فَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: **«بِحَصَى الْخَذْفِ»**[٢]، ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَنَزَلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ[٣]. واللفظ لأبي داود.

وزاد في رواية ابن سعد، وأحمد، والفسوي، وابن حزم في قوله: «عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ».

قال الشيخ الألباني – في إسناد أبي داود: «إسناده صحيح على شرط الشيخين»[٤].

قلت: لكنه أعل بعلتين:

الأولى: الانقطاع؛ فقد تُكلم في سماع محمد بن إبراهيم التيمي من عبد الرحمن بن معاذ.

قال ابن مُحرز: وسمعت يحيى – يعني: ابن معين –، وقيل له: محمد بن إبراهيم بن الحارث لقي أحدًا من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: «لم أسمعه»[٥]. =

---

[١] أبو صفوان المكي القارئ، ليس به بأس / ع. «التقريب» (١٥٥٦).

وقال الذهبي في «الكاشف» (١٢٥٥): ثقة. وهو قول جمهور أئمة النقد.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٨٦ – ٣٨٩)، و«هدي الساري» (ص ٣٩٩، ٤٠٠).

[٢] أي صغارًا، والخذف: هو رميك حصاةً أو نواةً تأخذها بين سبابتيك وترمي بها. «النهاية» (٢/ ١٦).

[٣] انظر: «سنن أبي داود» (٢/ ٤٩٠) (١٩٥٧)، و«سنن النسائي» (٥/ ٢٧٥) (٢٩٩٦)، و«الطبقات الكبرى» (٢/ ١٨٥)، (الطبقة الرابعة من الصحابة) (١٣٤)، و«مسند أحمد» (٤/ ٦١)، و«المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٨٥، ٢٨٦)، و«معجم ابن قانع» (٢/ ١٥١)، و«طبقات المحدثين بأصبهان» لأبي الشيخ (٤/ ٣٢٢)، و«حجّة الوداع» لابن حزم (١٤٥)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ١٢٧، ١٣٨)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٠).

[٤] «صحيح أبي داود» (٦/ ٢٠٢). [٥] «معرفة الرجال» لابن محرز (١/ ١٢٩) (٦٤٦).

=وقال الذهبي في «التجريد» في ترجمة عبد الرحمن بن معاذ: «روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي ولم يدركه»[١].

الجواب: أن أبا حاتم الرازي قد أثبت له السماع منه[٢].

والمُثْبِت مقدَّم على النافي إذا لم يكن للنافي دليل يعتمد عليه؛ لأن مع المثبت زيادة علم، ومن علم حجة على من لا يعلم.

وكأن البيهقي رأى وَهْنَ ذلك القول حينما صدره بقوله: «زعموا»[٣] فقال عقب الحديث: «وزعموا أن محمد بن إبراهيم التيمي لم يدركه وأن روايته عنه مرسلة، والله أعلم».

العلة الثانية: الاختلاف في إسناده على حميد بن قيس الأعرج.

الجواب: أنّ هذه العلة ليس بمؤثرة؛ لإمكانية الترجيح بين الروايات المختلفة، وإليك البيان:

فالحديث رواه عبد الوارث بن سعيد، عن حميد الأعرج على الوجه السابق.

وتابعه عليه: خالد بن عبد الله الطحان الواسطي.

أخرجه البخاري في «تاريخه»، وأبو محمد الدارمي، والبغوي، وابن قانع، وأبو أحمد العسكري – كما في «الإكمال» لمغلطاي – وأبو نعيم، والمزي من طرق: عن خا لد بن عبد الله، عن حميد الأعرج، به. مختصرًا بلفظ: «أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نرمي الجمار بمثل حصى الخذف»[٤]. لفظ الدارمي.

وزاد العسكري: «وكان من أصحاب النبي ﷺ». =

---

[١] «التجريد» (١/ ٣٥٦).

[٢] انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٨٨).

[٣] في «القاموس» (ص ١٤٤٣): «الزعم – مثلثة: القول الحق، والباطل والكذب، وأكثر ما يقال فيما يشك فيه». وفي «لسان العرب» (١٢/ ٢٦٤): «قال الليث: سمعت أهل العربية يقولون: إذا قيل: ذكر فلان كذا وكذا فإنَّما يقال ذلك لأمر يُستيقن أنَّه حقّ، وإذا شك فيه فلم يُدْر لعلّه كذب أو باطل قيل: زعم فلان».

[٤] انظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٤٤)، و«مسند الدارمي» (٢/ ١٢٠٨) (١٩٤١)، و«معجم البغوي» (٤/ ٤٧١) (١٩٣٢)، و«معجم ابن قانع» (٢/ ١٥١)، و«معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٢١) (٤٥٩٩)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٠)، و«إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٢٢٧).

=وخالفهما في اسم شيخ محمد بن إبراهيم التيمي: سفيان بن عيينة، فأخرجه الحميدي – ومن طريقه ابن قانع – وابن سعد، وابن أبي شيبة، والأزرقي، وابن أبي عاصم، والبغوي، والفاكهي، والشافعي من طرق: عن سفيان بن عيينة، ثنا حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، عن رجل من قومه – يقال له: معاذ أبو ابن معاذ – قال: سمعت رسول الله ﷺ بمنى ...»[١]. الحديث بنحو لفظ أبي داود، والسياق لابن سعد.

وزاد الأزرقي: «من أصحاب رسول الله ﷺ».

وفي رواية ابن أبي عاصم: «يقال له: عبد الرحمن ابن معاذ، من أصحاب النبي ﷺ». ولم يشك.

وسماه في رواية الفاكهي: «معاذ بن عثمان أو عثمان بن معاذ» على الشك.

ولم يسمِّه في رواية ابن أبي شيبة والبغوي.

وخالفهم جميعًا: معمر بن راشد، فزاد في إسناده رجلًا.

أخرجه أحمد – ومن طريقه أبو داود، والبيهقي – قال: حدثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «خطب النبي ﷺ الناس بمنى، ونزلهم منازلهم ...»[٢] الحديث.

كذا قال، والأشبه بالصّواب – في نظري – رواية عبد الوارث بن سعيد وخالد بن عبد الله فقد أقاما إسناده، وضبطا ما لم يضبطه غيرُهما، وهما من الثقات الضابطين.

فأما رواية معمر فهي خطأ، قال البيهقي – عقبها: «كذا وجدته في كتابي: «عن رجل» وقد رواه أبو داود، عن مسدد، عن عبد الوارث بالإسناد الأول ...فذكره. ثم قال: وهذا هو الصحيح، عبد الرحمن بن معاذ له صحبه». ووافقه الألباني[٣]. =

[١] انظر: «مسند الحميدي» (٨٥٢)، و«طبقات ابن سعد» (الطبقة الرابعة من الصحابة) (١٣٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣/ ٢٤٨)، و«أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ١٧٣)، و«الآحاد والمثاني» (٢/ ١١) (٦٧٧)، و«معجم البغوي» (٤/ ٤٧١) (١٩٣٣)، و«معجم ابن قانع» (٣/ ٢٦)، و«أخبار مكة» للفاكهي (٤/ ٢٦٤) (٢٥٩٠)، و«المسند» للشافعي (١٠١٣). ووقع عند الأزرقي: «عن محمد بن الحارث التيمي» منسوبًا إلى جده.

[٢] «سنن أبي داود» (١٩٥١)، و«مسند أحمد» (٤/ ٦١)، (٥/ ٣٧٤)، و«سنن البيهقي» (٥/ ١٣٨).

[٣] انظر: «صحيح أبي داود» (٦/ ١٩٨، ٢٠٢).

=وأما سفيان بن عيينة فقد اختلف عليه في اسم شيخ محمد بن إبراهيم التيمي على أوجه، والظاهر أن هذا الاضطراب في اسمه من سفيان نفسه؛ لاختلاف الثقات عليه من أصحابه، فكأنه لم يضبطه كما ينبغي فكان يحدث به على هذه الأوجه.

على أنه يمكن رد هذا الاختلاف عنه إلى رواية الفاكهي: «عثمان بن معاذ، أو معاذ بن عثمان» على الشك.

فمن قال من الرواة عنه: «ابن معاذ»، فيكون قد نسبه إلى أبيه، ولم يسمه.

ومن قال: «معاذ»، يكون – على القول الثاني: معاذ بن عثمان – قد اقتصر على اسمه، ولم ينسبه.

وبذلك ترجمه ابن عبد البر في «الاستيعاب» فقال: «عثمان بن معاذ التيمي القرشي، أو معاذ ابن عثمان، كذا روى حديثه ابن عيينة، عن حميد بن قيس...»[١] وذكر الحديث.

وترجم له ابن حجر في القسم الأول من «الإصابة» بقوله: «عثمان بن معاذ بن عثمان التيمي» ثم نقل كلام ابن عبد البر برمته، ثم أشار إلى حديث عبد الوارث، وقال: «وهو المحفوظ».

لكنه قال – بعد أن أشار إلى رواية معمر أيضًا -: «فإن كان ابنُ عيينة حفظه فلعل عبد الرحمن سمعه من أخيه عثمان».

كذا قال، فجعل عثمان هذا أخًا لعبد الرحمن (صاحب الترجمة)، وهذا الذي ذكره الحافظ على سبيل الاحتمال يخالف ما رجحه – أولًا – حيث جزم بأن حديث عبد الوارث بن سعيد هو المحفوظ، أي وما يقابله فهو الشاذ.

فكان الأولى – على مقتضى شرطه ومنهجه في «الإصابة» - أن يجعل هذه الترجمة – أعني: ترجمة عثمان بن معاذ - في القسم الرابع، وهو خاص بالتراجم الواردة على سبيل الخطأ والوهم، والله أعلم.

ومما يرجح الوجه الأول أيضًا وهو كون الحديث من مسند عبد الرحمن بن معاذ التيمي: موافقة سفيان ومعمر لرواية عبد الوارث، وخالد بن عبد الله من وجه، ومخالفتهما لهما من وجه آخر.

[١] «الاستيعاب» (٣/ ١٠٥٦، ١٠٥٧).

٣١٧٤- وَعَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ: فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: **«عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ»** وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى دَخَلَ مُحَسِّرًا - وَهُوَ مِنْ مِنًى - قَالَ: **«عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ»** وَقَالَ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(١).

٣١٧٥- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَهُوَ رَاكِبٌ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَرَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَسْتُرُهُ، فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ؟ فَقَالُوا: الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»**(٢).

=فوافقهما سفيان في كون شيخ محمد بن إبراهيم تيمي من قومه، وأنه سمع الحديث من النبي دون واسطة.

ووافقهما معمر في تسمية شيخ محمد بن إبراهيم: عبد الرحمن بن معاذ، لكنه خالفهما في الزيادة في إسناده، والصواب بدونها، وعلى فرض ثبوته، فقد جاء وصف عبد الرحمن بن معاذ في رواية عبد الوارث بأنه كان من أصحاب النبي ﷺ فتكون روايته عن النبي من باب مراسيل الصحابة، والله أعلم.

(١) **صحيح:** أخرجه مسلم (١٢٨٢)، والطوسي (٤/ ١٤٦، ١٤٧)، والنسائي (٥/ ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٦٩)، وابن سعد (٢/ ١٨٠)، وعبد الرزاق في «أماليه» (ص ١١١)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩/ ١١٨)، وفي «أحكام القرآن» (٢/ ١٨٧)، وابن أبي عاصم في «الصحابة» (١/ ٢٨٣)، وفي «الآحاد والمثاني» (٣٧١)، والدارمي (١٨٩١، ١٨٩٢)، وابن خزيمة (٢٨٦٠، ٢٨٧٣، ٦٨٤٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٣١)، وأحمد (١/ ٢١٠، ٢١٣)، وأبو يعلى (٦٧٢٤، ٦٧٣٠)، وابن حبان (٣٨٥٥، ٣٨٧٢)، والطبراني (١٨/ برقم ٦٨٦ - ٦٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٢٧)، والبزار (٦/ ١٠٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (ص ١٦٩)، وأبو عوانة (٣٥٤٠ - ٣٥٤٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٥١، ٢٩٥٢)، وأبو الشيخ في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٢٧ - ١٢٩)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٨/ ٣٢١، ٣٢٢)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٣)، وغيرهم من طريق أبي الزبير المكي، أن أبا معبد مولى ابن عباس ﷺ أخبره، أنه سمع ابن عباس، به.

(٢) **إسناده ضعيف:** تقدم تخريجه في باب ما جاء في رمي الجمار راكبًا.

٣١٧٦- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدَ، أَنَّهُ سَمِعَ حَرْمَلَةَ - وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ: حَجَجْتُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مُرْدِفِي عَمِّي سِنَانٌ، فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَاتٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»**(١).

٣١٧٧- وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٣)، وابن سعد (٤/ ٣١٧)، وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٢٨٥٣)، والبزار (١١٣١)، وابن حزيمة (٢٨٧٤)، والطبراني (٣٤٧٣، ٣٤٧٤)، وغيرهم من طرق: عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند، به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة يحيى بن هند، وهو من رجال «التعجيل»، فقد انفرد بالرواية عنه عبد الرحمن بن حرملة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عبد الرحمن بن حرملة، فقد روى له مسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو حسن الحديث، وحرملة بن عمرو صحابي جليل، لم يترجم له الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل» وهو على شرطهما. وسنان بن سنة لم يَرْو له سوى ابن ماجه.

(٢) **صحيح:** أخرجه مسلم (١٢٩٩)، والترمذي (٨٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٠٣، ٤٠٦٦، ٤٠٦٧)، والشافعي في «مسنده» (١٠١٤)، والبيهقي في «المعرفة» (٣٠٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٤٧) من طريق ابن جريج أخبرنا أبو الزبير، به.

وأخرجه أبو داود (١٩٤٤)، وأحمد (٣/ ٣٠١، ٣٣٢، ٣٦٧، ٣٩١)، وابن ماجه (٣٠٢٣)، والترمذي (٨٨٦)، والنسائي في «المجتبى» (٥/ ٢٥٨، ٢٦٧)، وفي «الكبرى» (٤٠٤٤، ٤٠٤٥)، وابن خزيمة (٢٨٦٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٨١)، وابن خزيمة (٢٨٧٥)، والدارمي (١٨٩٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٦، ١٢٥، ١٢٧)، وأبو يعلى (٢١٠٨) من طريق سفيان، حدثني أبو الزبير وغيره، به.

وأخرجه أبو يعلى (٢١٠٨) فقال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن أبي أنسية وعبيد الله بن عمر، عن أبي الزبير، عن جابر، به.

ومن طريق أبي يعلى رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٤٨).

ورواه النسائي (٣٠٧٤) من طريق محمد بن آدم، وابن خزيمة في «صحيحه» - كما في «إتحاف المهرة» (٣٥٣٠)- من طريق محمد بن العلاء، وأبو عوانة في «صحيحه» (٣٥٤٨) من=

٣١٧٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ في حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ المَشْهُور، وفيه: «...حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ، فَحَرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلُ حَصَى الْخَذْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المَنْحَر...»[(١)].

=طريق سعيد بن عمرو الأشعثي، جميعهم عن عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر، به.

قال ابن خزيمة: خبر غريب غريب.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٩٠) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير، عن جابر، به.

قال ابن حاتم في «العلل» (٨٧٤): وسألت أبي عن حديث رواه عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **«ارموا الجمار بمثل حصى الخذف»**.

قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

فذكرت هذا الحديث لابن الجنيد فقال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان بهذا الحديث فقال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ. وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ...قوله.

قلت: وما أشار إليه ابن أبي حاتم.

أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٣٥٤٩) من طريق سهل بن عثمان، عن عبد الرحيم بن سليمان، به.

قال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ٤٠٦، ٤٢٢): فيه دليل على استحباب كون الحصى في هذا القدر، وهو كقدر حبة الباقلا، ولو رمى بأكبر أو أصغر جاز مع الكراهة.

وانظر: «شرح السنة» (٧/ ١٨٠).

(١) **صحيح**، تقدم تخريجه مرارًا.

قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٣٤٦): «... وَفِيهِ: أَنَّ السُّنَّةَ لِلْحَاجِّ إِذَا دَفَعَ مِنْ مُزْدَلِفَةَ=

٣١٧٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا بَلَغْنَا وَادِيَ مُحَسِّرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذُوا حَصَى الْجِمَارِ مِنْ وَادِي مُحَسِّرٍ»**(١).

٣١٨٠- وَعَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، «أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الْحَصَى مِنْ جَمْعٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَنْزِل»(٢).

٣١٨١- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَفَضْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْجَمْرَةِ قَالَ: الْقُطْ لِي، فَنَاوَلْتُهُ سَبْعَ حَصَيَاتٍ»(٣).

= فَوَصَلَ مِنًى أَنْ يَبْدَأَ بِجَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَلَا يَفْعَلُ شَيْئًا قَبْلَ رَمْيِهَا، وَيَكُونُ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ. وَفِيهِ: أَنَّ الرَّمْيَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَأَنَّ قَدْرَهُنَّ بِقَدْرِ حَصَى الْخَذْفِ، وَهُوَ نَحْوُ حَبَّةِ الْبَاقِلَاءِ وَيَنْبَغِي ألا يَكُونَ أَكْبَرَ وَلَا أَصْغَرَ، فَإِنْ كَانَ أَكْبَرَ أَوْ أَصْغَرَ أَجْزَأَهُ بِشَرْطِ كَوْنِهَا حَجَرًا، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْجُمْهُورِ الرَّمْيُ بِالْكُحْلِ وَالزِّرْنِيخِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُسَمَّى حَجَرًا، وَجَوَّزَهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ».

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨١) حدثنا محبوب القواريري، عن عبد الله ابن عامر الأسلمي، عن أبي الزبير، عن جابر، به.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا؛ فيه: محبوب بن محرز وعبد الله بن عامر الأسلمي، وهما ضعيفان وعنعنة أبي الزبير.

وفي الباب عن ابن عمر ﷺ. أخرجه ابن عساكر في «الأربعين على الطبقات» (ص ٤٤٤ – ٤٤٦) بإسناد ضعيف جدًّا. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٥٧): رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٢٨)، أخبرنا أبو بكر الأصبهاني (محمد بن إبراهيم) الحافظ، أنبأنا أبو نصر العراقي (أحمد بن عمرو)، حدثنا سفيان بن محمد (الجوهري)، حدثنا علي بن الحسن (الهلالي النيسابوري)، حدثنا عبد الله بن الوليد (الأموي مولاهم العدني)، حدثنا سفيان (الثوري)، عن عبيد الله (ابن عمر العمري)، عن نافع، به.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨١) حدثنا ابن إدريس (عبد الله الأودي)، عن ليث، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد (النخعي)، عن أبيه، به.

قلت: ليث – هو: ابن أبي سليم – صدوق اختلط جدًّا، ولم يميز حديثه؛ فيترك.

٣١٨٢- وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ قَالَا جَمِيْعًا: «مِثْلَ حَصَى الخَذَفِ»(١).

٣١٨٣- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا نَلْتَقِطُ حَصَى الْخَذْفِ»(٢).

٣١٨٤- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ حَصَى رَمْيِ الْجِمَارِ؟ قَالَ: «كَانَ يُقَالُ حَصًى بَيْنَ الْحَصَاتَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «حَصَى الَّذِي يُخْذَفُ بِهِ»(٣).

٣١٨٥- وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «الْحَصَى الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجِمَارُ مِثْلُ حَصَى الْخَذْفِ»(٤).

٣١٨٦- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانَ يُحْمَلُ الْحَصَى مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ لِرَمْيِ الْجِمَارِ»(٥).

---

(١) **رواته ثقات:** أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٣) من طريق ابن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر (سليمان بن حيان)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز) عن أبي الزبير (محمد بن مسلم المكي)، به.

قلت: في إسناده عنعنة ابن جريج، وأبي الزبير مدلسان، وقد عنعنا.

(٢) **صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٣٠) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، عن ابن طاوس، به.

قلت: في إسناده عنعنة ابن جريج، وهو مدلس.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٦٥٧) ثنا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، «أنه كان يلتقط له مثل حصى الخذف».

قلت: إسناده صحيح.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٦) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، به.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٣٠) حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عبيد بن عمير، به.

(٥) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨١) حدثنا ابن فضيل، عن عطاء، به. =

٣١٨٧- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: قَالَ لَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: «خُذُوا الْحَصَى مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ»(١).

٣١٨٨- وَعَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «الَّذِي يَرْمِي يَأْخُذُ الْحَصَى مِنْ جَمْعٍ»(٢).

٣١٨٩- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: «يَأْخُذُونَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ»(٣).

٣١٩٠- وَعَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ حَصَى الْجِمَارِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ»(٤).

٣١٩١- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «خُذْهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ»(٥).

٣١٩٢- وَعَنِ الْقَاسِمِ، «أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ حَصَاةَ الْجِمَارِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ»(٦).

=قلت: إسناده ضعيف؛ محمد بن فضيل روايته عن عطاء بعد الاختلاط.

(١) **إسناده حسن:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨١) حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن عبد الملك، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨١) حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث، به.

قلت: إسناده صحيح. أشعث هو ابن عبد الملك الحمراني.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨١) حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبد العزيز، به.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨١) حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن حميد، به.

قلت: إسناده صحيح. وحميد هو الطويل.

(٥) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٢) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، به.

(٦) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٢) حدثنا الفضل بن دكين، عن أفلح، عن القاسم، به.

قلت: إسناده صحيح، أفلح هو: ابن حميد بن نافع الأنصاري. والقاسم هو: ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

٣١٩٣- وعَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: «كُنَّا نَلْتَقِطُ لِلْأَسْوَدِ حَصَيَاتٍ وَنَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى عَرَفَاتٍ»(١).

باب: في الاغتسال لرمي الجمار

٣١٩٤- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: «كَانَ يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ إِذَا رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ إِلَى الْجِمَارِ»(٢).

باب: في جمرة العقبة من أين تُرمى؟

٣١٩٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الوَادِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٢) حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ جابر – هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي – ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١١٤) حدثنا شاذان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الحكم، به.

قلت: إسنادة ضعيف، رواية حماد، عن عطاء بعد الاختلاط، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٨٦ – ٩٣). وشاذان لا أدري من هو.

قلت: استحب الحنفية والشافعية والحنابلة الغسل لرمي الجمار. انظر «حاشية ابن عابدين» (١/ ١٧٠)، و«المهذب» (١/ ٢٠٤)، و«إعانة الطالبين» (٢/ ٧٢)، و«الإقناع» للشربيني (١/ ٧٢)، و«الوسيط» (٢/ ٦٣٤)، و«المحرر» (١/ ٢٠)، و«الإنصاف» (١/ ٢٥٠)، و«شرح العمدة» (١/ ٣٦١).

وقيل: لايستحب، اختاره ابن تيمية «مجموع الفتاوى» (٢٦/ ١٣٢)، وهو الراجح، والله أعلم.